الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ٢٣ اغسطس ٢٠١٦ - الموافق ١٩ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ

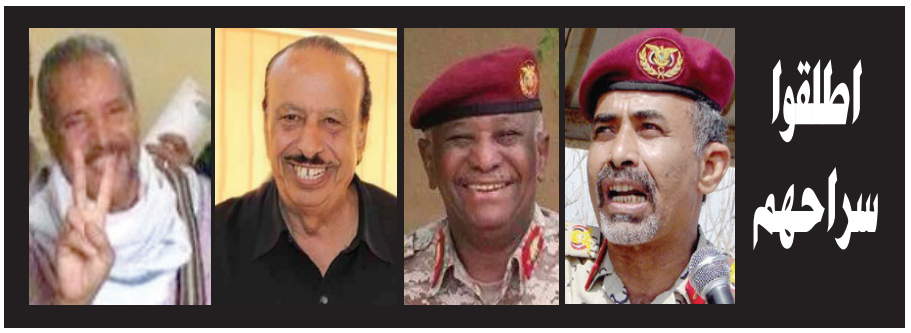

الجيش الجنوبي والشرعية اليمنية

تتظاهر القوى اليمنية بالانقسام ما بين مؤيد للشرعية ومعارض لها، بينما الواقع يؤكد على أن كل تلك القوى تصطف في خط دفاع موحد مع قوات عفاش والحوثي ولا توجد أي قوى تعمل لصالح الشرعية مطلقا!.

حتى تلك الأطراف التي تعلن تأييدها ودعمها للشرعية نجد أن لا عمل ولا إنجاز لها في تحقيق أي مكاسب للشرعية. إنها تتحالف فيما بينها بمصالح وأهداف استراتيجية ، والتنافس الذي تواجهه ما هو إلا تنافس للسيطرة على رأس السلطة..أما الأهداف فهي أهداف مشتركة بين جميع الأطراف ، ولا يمكن لأي طرف أن يسقط هدف الطرف الآخر لأنه يمثل هدفه أيضا ، وأهم أهدافهم المشتركة هو استمرار احتلال ونهب وسلب الجنوب ، وفي سبيل هذا الهدف سلم علي محسن الأحمر كل قواته في صنعاء للحوثي وعفاش ، وتنازل حزب الإصلاح اليمني التكفيري عن مواقع مهمة ، واختفت وتلاشت قياداته أمام مليشيات الحوثي ، ولنفس السبب لم يقاوم شعب اليمن (الشمال) في تعز وصنعاء وغيرها بلٍ استسلموا أمام تلك المليشيات حفاظاً على مصالحهم المشتركة. وبذلك فهم جميعاً بمختلف أطيافهم يتعاملون مع التحالف كعدوان ومع الحوثي وعفاش كشركاء في الوطن والسلطة ، وهذه المعادلة لا تشمل بالتأكيد القوى الجنوبية حيث آن اصطفافها قولا وفعلا كان مع التحالف وبهذا فهي القوى الوحيدة التي واجهت المليشيات وتمكنت من تحرير محافظات الجنوب ، وهذا الأمر نال اهتماماً حقيقياً من دول التحالف فكانت فكرة تأسيس جيش جنوبي نواته المقاومة الجنوبية ، إلا آن كافة القوى اليمنية تقف وتعمل بكل شراسة لمنع تحقيق ذلك وفي مقدمتهم القوى والشخصيات اليمنية التي تتظاهر بموقفها مع الشرعية والتحالف كقيادات التكفيريين علي محسن الأحمر وعبد المجيد الزنداني وغيرهم. وهدفهم من ذلك إضعاف موقف دول التحالف لمنع وجود شريك قوي لها في المنطقة ، وبالتالي فإنهم يعملون بكل جهد لعرقلة أي جهود تؤدي إلى تأسيس جيش جنوبي آو منظومة أمنية جنوبية. ومن هنا فإن دول التحالف لن تصل إلى تحقيق الحسم في المعارك نتيجة لتعارض أهدافها مع كافة أقطاب الصراع اليمني ، فجميعهم يمثلون إرادة موحدة ، والحليف الوحيد للتحالف العربي يتمثل بالمقاومة الجنوبية التي إن تم احتوائها والتعامل معها كنواة لجيش جنوبي يتم بناءه وتطويره ستكون مصدرا فعالا لمساندة دول التحالف في تحقيق مزيد من الانتصارات في المنطقة.

الشيخ/ عبدالرب محمد النقيب

عاش الجنوب حراً أبياً ..وعاشت المقاومة الجنوبية ..الرحمة والمغفرة لشهدائنا الأبرار.. الشفاء العاجل للجرحى الشجعان.. الحرية للمعتقلين الأبطال.. وإنها لثورة حتى النصر بإذن الله تعالى...

المقال الاخير

عصفور الجنوب والتحالف

منصور صالح

لسنا بحاجة إلى كثير عناء لنستقرئ بشارات أن الجنوب بات على موعد مع انطلاقة كبرى في تاريخه قد لا تقل أهمّية عن حصوله على حقّ استعادة دولته.

ما يجري على الأرض الجنوبية من انتصارات وعمل دؤوب لجهة إرساء مداميك مؤسّسات دولة مدنية قوّية، بالتزامن مع حرب لا هوادة فيها ضدّ قوى الإرهاب، وبحماس ودعم لا محدودَين من دول "التحالف العربي"، يترجِم ولادة حالة من الاقتناع ، ربّما لم تكن متوافرة إلى زمن قريب جدّاً لدى الأشقاء، بتمكين الجنوبيّين من التأسيس لدولتهم وإقامة مؤسّساتها القوّية والمتماسكة، ولو لم يحصلوا -الجنوبيّون- على الاعتراف المباشر والدعم السياسي لاستعادة هذه الدولة المنشودة.

يبدو أن حالة العجز والوهن التي تعاني منها قوى المقاومة الشعبية، وما يسمّى بالجيش الوطني في الشمال، في مقابل تمكن واشتداد قبضة صالح والحوثي، ونجاحهم في فرض سلطة الأمر الواقع، أحبطت آمال "التحالف" في إعادة شرعية فنادق الرياض إلى صنعاء، وربّما ستوصله -أو أنّها قد أوصلته فعلاً بحسب المؤشّرات- إلى اقتناع كامل للعمل بالمثل الشائع "عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة"، وجعلته يدرك مخاطر أن تؤدّي مماطلته في التنبّه لحال عصفور الجنوب، الذي ما زال إلى اللحظة ينام باستكانة وهدوء في أيدي الأشقاء، إلى موت هذا العصفور أو لله وطيرانه ليلحق بعصافير الشمال المتمرّدة. لقد أسهمت نجاحات السلطات المحلّية المنبثقة من الحراك الجنوبي في كسب ثقة وطمأنينة الإقليم . لأوّل مرّة تبدو مؤشّرات الواقع الجنوبي اليوم وهي تشير إلى توجّه إقليمي لتطهير الجنوب من الإرهاب المدعوم من الشمال، ودفع العناصر والجماعات الإرهابية للتوجّه صوب المحافظات التي يديرها صالح والحوثي علها - ومهما كانت علاقتها بها - تثير لها زوابع وقلاقل، كتلك التي كانت تثيرها في الجنوب، لا سيّما مع توفر المبرّر المذهبي الذي يمثّل أرضاً خصبة لـ"القاعدة" للعمل والإبداع في العنف والإرهاب، خاصّة إذا ما تمكّن "التحالف" وإعلامه من اختراق هذه التنظيمات، وتحريضها ضدّ خصومه في سلطة صنعاء.

لقد أسهمت النجاحات الكبيرة التي حقّقتها السلطات المحلّية المنبثقة من قوى الحراك الجنوبي المطالب باستقلال الجنوب، وجناحه العسكري المتمثّل في المقاومة الجنوبية، في كسب ثقة وطمأنينة الإقليم، الذي يبدو أنّه، هو أيضا، قام بدور الوسيط لطمأنة المجتمع الدولي، إلى قدرة القيادات الجنوبية الناشئة على أن تكون شريكا فاعلا للمجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب، مع تمتّع هذه القيادات مقطوعة الصلة بالماضي بمرونة سياسية غير متوقّعة، في التعاطي بعقل وحكمة مع الإقليم، بعيدا عن إثارة مخاوف وقلق الجوار على مستقبله، في حال تمكن هؤلاء من إقامة دولة قوّية مستقلة.

هاهي مسرحية حرب اليمن تكتب فصلها الأخير، دون أن ينتصر البطل إلا في الفصل الأوّل الخاصّ بالجنوب، الذي تميّز بصدق النوايا مع "التحالف"، ما يبدو أنّه وضع "التحالف" أمام التزام أخلاقي ومنطقي، لمكافأته على ما أدّاه من دور مشرّف في هذه الحرب، لم يستطع الآخرون أن يقوموا ولو بجزء يسير يشبهه.

مكيراس والصراع الخفي

أنوار العقربي

يَنصَحُ المفكر الصيني (صن تسو) صاحب كتاب « فن الحرب » الذي ألّفَهُ منذ 2500 سنة: قائلاً :

(اختر معاركك ، ولا توحِّد أعداءك ضدك ، ولا تصنع لك أعداء جدد وأنت في وسط معركة مع أعداء أصليين).

أيُّها الفاسقون ! الكاذبون ! المخوّنون ! والوصوليون ! .... يا خفافيش الظلام ، وبوم الخراب ، مديرية مكيراس وحريتها، وشموخها، وانتصارها ، وتحريرها من أغلال الطغاة الغزاة .. أسمى وأغلى من أن تدنسوا تاريخها المشرف وتضعفوا من عزيمة وإرادة رجالها الشرفاء البواسل الذين تشهد لهم ساحات الوغى ... وتفرقوا صفهم ، وتشككوا في إخلاصهم وولائهم .. لأجل غايات في نفوسكم دنيئة وحقيرة كتصفية حسابات فيما بينكم أو انتقام أو لغرض التخلص من هذا وذاك ..

ألا فليراجع كلاً نفسه وينظر إلى مصلحة المديرية الكبرى والأسمى . دعوا الشقاق والفراق وأخلصوا النيات وتكاتفوا وتماسكوا واتحدوا .. خيرا لنا ولكم ، ويكفينا ما قد مرّ بنا من مآس .. وتذكروا دماء الشهداء من كل مكان الذين رووا بدمائهم الطاهرة ترابها الحبيب والجرحى والنازحين المشردين من بيوتهم ... وإلّا فعليكم جميعاً لعناتي ولعنات كل أبناء المديرية والجنوب عامة ..

وتذكروا أنّ الأيام كفيلة بتعريتكم ، وأنها لن ترحمكم وستكشف لنا كل من شارك بقول أو فعل في إذلالها وتفريق أهلها وإخضاعها وستبدي لَنا الأيام ما كان خافياً ..وسيأتينا بالأخبار من لم نطلبها منه ..وسيذكركم التاريخ في أحقر وأسود صفحاته ..

صورة وتعليق

للإنسان حقه في الحياة أن يأكل بما أوجد الله سبحانه وتعالى من خيراته في الأرض من ما اشتهى من الفاكهة، لكن ماذا لو كانت هناك صعوبة في الحصول على كمالية الغذاء من تلك الفواكه خاصة عندما تكون هناك حياة فيها شظف ومعاناة كالوضع الحالي التي تعيشه بلادنا في تأخر الرواتب وانقطاع الخدمات وارتفاع أسعار المحروقات وتوقف حركة العمل في المصانع خصوصاً عندنا في محافظاتنا الجنوبية.

فهنا الصورة والكلام تعبر عن شحّة الفواكه وارتفاع جنوني في سعرها ومنها : العنب ، والتفاح ، والفرسك ، والمشمش ، والبلح الأخضر.. هذه الفواكه شهدت ارتفاعاً في سعرها ، وكما قال البائعون أن السلة التي كانت تُباع من ثلاثة إلى أربعة ألف حالياً سعر السلة الواحدة من سبعة ألف ريال إلى ثمانية ألف ريال! ، أي أن سعر الكيلو الواحد يصل من 600 إلى 700 ريال مما يعجز المواطن لاسيما المواطن ضعيف الدخل أو صاحب الدخل المحدود من شراء هذه المادة لأسرته ، ويعزوا التجار أن الحرب الدائرة أضعفت الإنتاج الزراعي لاسيما في شمال اليمن وكثرة جباية النقاط في الطرقات في ردفان وحالمين والضالع وأبين وأجرة النقل....نسأل الله العلي القدير أن يجنبنا ضنك العيش واللطف بنا.